Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الإنسان ، فى علمه وجهله .. فى ثرائه وفقره .. فى حريته وآغلاله .. فى تقواه وفجوره .. فى صحته وسُقْمه . .. فى آلمه وآمله .. فى عظمته وبُؤْسه ..

كيف تراءى لمحمد ، وللمسيح ؟

ما نوع الواجبات التى حملاها تِجَاهه ؟

ما الأغلال التى حطَّماها عنه ؟

ما الانتصارات التى حقّقاها له ؟

مِن هذا المَدْخل سنمضى ، سائرين وراء ضياء باهر ، يقودنا نحو ما يُهمنا اليوم معرفته من رسالة عيسى ، ورسالة محمد ..

ولسوف يكون من حسن حظ الإنسان - فى محنته القائمة - آن يبصر عناية الله به إلى كل هذا المَدَى الذى لم يكن يَحدسه ، وَيخَاله ، كما سيكون من سوء حظ أعداء الإنسان ، أن يظهر للناس حقيقة موقف الرسولين الكريمين ، من الإنسان ، ومن حقوقه فى هذه الحياة .

قرأتم آن المسيح رفض مُلْك اليهود ، كما رفض الإذعان لإرهاب رؤسائهم ، وطلب إليهم آن يخلّوا بينه وبين كلمة الله ، يريد آن يقولها .

وقرأتم آن محمداً رفض آن يُعْطى الشَّمس فى يمينه ، والقمرَ فى يساره ، على آن يترك الأمر الذى من آجله جاء ..

فما الكلمة التى قالها المسيح ، وحرص آعظم الحرص على آن يقولها ؟ ..